

الأصول في النحو

بَابُ : فَعَلَّ يَفْعَلُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ .

اعْلَمْ : أَنْ يَفْعَلُ إِذَا قَلَّتْ فِيهِنَّ : فَعَلَّ يَفْعَلُ مَفْتُوحٌ الْعَيْنِ وَذَلِكَ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَوْ الْهَاءُ أَوْ الْعَيْنُ أَوْ الْغَيْنُ أَوْ الْحَاءُ أَوْ الْخَاءُ لِمَا أَوْ عَيْنًا نَحْوُ : فَرَأَ يَقْرَأُ وَوَجِدَهُ يَجِبُهُ وَقَلَعَ يَفْلَعُ وَذَبَحَ يَذْبَحُ وَنَسَخَ يَنْسَخُ .

وهذا ما كانت فيه لامات .

وأما ما كانت فيه عينات فهُوَ كَقَوْلِكَ : سَأَلَ يَسْأَلُ وَذَهَبَ يَذْهَبُ

وَبَعَثَ يَبْعَثُ وَنَحَلَ يَنْحَلُ وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَمَغَثَ يَمْغَثُ وَذَخَرَ

يَذْخَرُ وَقَدَّ جَاؤُوا بِأَشْيَاءَ مِنْهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالُوا : بَرَأَ يَبْرُؤُ كَمَا قَالُوا :

قَتَلَ يَقْتُلُ وَهَنَأَ يَهْنِئُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ فِي الْهَمْزِ أَقْلٌ وَكَذَلِكَ فِي

الْهَاءِ لِأَنَّهَا مُسْتَقْلَةٌ فِي الْحَلْقِ وَكَلَّمَا سَفَلَ الْحَرْفُ كَانَ الْفَتْحُ